المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

إعداد

محمود أحمد السيد محمد أبو عميرة

أ.د/ يوسف عبد المعطى مصطفى
أستاذ الإدارة التربوية، وسياسات التعليم
المتفرغ كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د/ امال ربيع كامل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية السابق – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى التوصل إلى مقترحات لتطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم على ضوء المستحدثات التكنولوجية. من خلال: الاسس الفكرية والفلسفية للمستحدثات التكنولوجية كما جاء في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة, دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة, واقع المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة, مقترحات تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية, وتوصلت الدراسة إلى عدة مقترحات من أهمها: تحقيق الديمقراطية في اتخاذ القرارات بشأن عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, زيادة المعارف والمهارات حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, زيادة البرامج التدريبية من قبل الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, توفير التقنيات الحديثة في الإدارة لتنفيذ عملية

التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, توفير الوقت الذي يسمح بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, تخفيف الأعباء الإدارية التي تحول دون تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, توفير الخطط الاستراتيجية لتحسين أداء القيادات الإدارية حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, وجود الدافعية لدي القيادات في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية, زيادة الحوافز المادية المتعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المستحدثات التكنولوجية,التطوير ،أداء القيادات, الأدارة التعليمية.

Summary

The aim of the current research is to come up with proposals to develop the performance of leaders in educational departments in Fayoum Governorate in light of technological innovations. Through: the intellectual and philosophical foundations of technological innovations as stated in contemporary administrative and educational literature, the role of technological innovations in developing the performance of leaders in educational departments in light of contemporary administrative and educational literature, the reality of technological innovations in developing the performance of leaders in educational departments from the point of view of the study sample,Proposals for developing the performance of leaders in educational administrations in light of technological innovations. The study reached several proposals, the most important of which are: achieving democracy in decision-making regarding the digital training process in the educational administration, increasing knowledge and skills about the digital training process in the educational administration, increasing training programs by the ministry about the process Digital training in educational administration, providing modern technologies in administration to implement the digital training process in educational administration,

Providing time that allows the implementation of the digital training process in the educational administration, reducing the administrative burdens that prevent the implementation of the digital training process in the educational administration, providing strategic plans to improve the performance of administrative leaders regarding the digital training process

in the educational administration, and the presence of motivation among leaders in implementing the digital training process in the educational administration, Increasing financial incentives related to implementing the digital training process in the educational administration.,
Keywords: Technological innovations, development, leadership performance, educational administration.

المقدمـــــــه:ـ

يشهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التحديات التكنولوجية التي تتميز بالأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية، حيث برزت هيمنة القوة الواحدة وعولمة الاقتصاد وسياسة الانفتاح، وتتمثل التحديات التكنولوجية بمخاطر العزلة الاجتماعية التي أحدثتها والاستخدام غير الأخلاقي للمعلومات، ولا شك أن النظام التربوي الذي ورثناه من قبل قد حول الموروثات إلي نوع من التراث التاريخي وإلي مسلمات ذات قدسية وقيمة، ولكن في منتصف القرن العشرين قد تم تفجير قنبلة غير معهودة مفهوم التقنيات والمستحدثات التكنولوجية التي أحدثت العديد من التغيرات في كافة الأنظمة، وقد شهد القرن الماضي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة قد أثرت علي كل ميادين الحياة ولم تكن التربية والتعليم بمنأى عن تلك التأثيرات بل تعد من أكبر الميادين تأثراً، وحرص التربويون في مجال التعليم علي استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية ثم المسموعة ثم المسموعة المرئية حتي بدأ يظهر بقوة مصطلح تقنيات التعلم في العملية التعليمية، وفي مرحلة أخري بدأ الاهتمام بالتقنيات التعليمية يتسع ويكبر حتي بدأ يشمل كل مناحي العملية التعليمية من معلم ومنهج وحتي الإدارة التعليمية.(دعمس، مصطفي نمر،2009م، ص11،12)

ونظراً للتغيير المستمر في هيكل ونظم التعليم والتنمية والتدريب، التغيير والتطور السريع للسلع والخدمات: حتى تلاحق التطور والتغيير المستمر والسريع في رغبات وحاجات المستهلكين (تغيير الأذواق)، زيادة الترابط والتداخل بين مشروعات الأعمال: نظراً للترابط والتداخل بين دول العالم وليس أدل على ذلك مما نراه اليوم من ظهور مشروعات الأعمال متعددة الجنسيات وأيضاً مشروعات الأعمال الدولية، بجانب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والشخصية.(أبو النصر، مدحت محمد، محمد، ياسمين مدحت،2017م، ص47،48)

وما يُنظر إليه على أنه أكبر تغيير تعليمي يحدث بالفعل خارج جدران الفصل الدراسي حيث يتعلم طلاب القرن الحادي والعشرين بنشاط مع أقرانهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل (YouTube و Twitter و Facebook و Instagram و Snapchat) أو العديد من تطبيقات الهواتف الخلوية الأخرى يتم تحديدهم على أنهم I Generation) أو المواطنون الرقميون حيث أن المستحدثات التكنولوجية جزءًا من حياتهم وهم يريدون شيئًا مختلفًا عن أجيال التعليم السابقة، يتم الآن استخدام التكنولوجيا في قطاعات التعليم التي لم تعد خيارًا أو تحسينًا بل أصبحت مطلباً جعل بيئة التعلم المليئة بمصادر والمستحدثات التكنولوجية هي المعيار الرئيسي لبيئة التعلم، أصبحت التكنولوجيا مؤخرًا جزءًا من التقييم حيث قامت الدول تدريجياً بتحويل تقييمات الحالة الخاصة بها من تنسيق الورق والقلم الرصاص أي التقييم التقليدي إلى التقييم الرقمي ومدي اعتماد المؤسسة علي المستحدثات التكنولوجية المتعددة Bryan . (Valerie C et al,2018,p236,244,)

أولًا: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة هذا البحث في وجود قصور، وضعف في أداء بعض القيادات التعليمية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في علميات الإدارة،

والمستحدثات التكنولوجية في التعليم هي طريقة منهجية منظمة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة لتعزيز المخرجات التعليمية وهي طريقة شاملة لوضع المفاهيم التعليمية تنفيذ الإجراءات وتقييمها، والقراءة، والتدريب، والمساعدة في تنفيذ طرق التدريس والتدريب الجديدة والحديثة المتطورة، وترتبط بموارد التدريس والاستراتيجيات والتنظيم المرتبط بالعمل، وتصرفات جميع الأعضاء في المرحلة التعليمية، تكنولوجيا التعليم هي مصطلح واسع للغاية حيث ينطبق على استخدام التقنيات العلمية التكنولوجية وتوفير وسيلة لتعزيز أنظمة التعلم والتعليم، حيث ترتبط التكنولوجيا بجميع عمليات التدريس والتعلم والتدريب تقريبًا مثل وضع وصياغة الأهداف التربوية، تهيئة البيئة التعليمية، تدريب مصادر التعلم وصياغة المواد التعليمية، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، واستراتيجيات التدريس والمدخلات على عمليات التدريس والتعلم وأيضاً التدريب(Balalle, Himendra and Tudor Weerasinghe ,2021,p84,85)

وقد أشارت دراسة (Hamzah , N. Hafiza et al ,2021,p219) إلى أهمية التغلب على جوانب الضعف الإداري الناشئة من عدم القدرة على توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملية الإدارة التعليمية، وقد توصلت إلي أن إدارة المدارس والمؤسسات التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة يمكن أن يساعد القيادة المشرفة علي تلك المدارس في التغلب على نقاط الضعف

الإدارية التقليدية وقيود الوقت، والتشجيع علي التعلم خارج الفصل الدراسي ومواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الرقمية يُنظر إلى القيادة الرقمية على أنها تعبير عن الإدارة التي يمكنها دعم أحدث متطلبات التحول الرقمي من خلال ضمان الجودة الشاملة بما في ذلك تحفيز وتنسيق وتقييم جهود جميع أصحاب المصلحة في التحسين في عمليتي التدريس والتعلم.

وكذلك توصلت دراسة (EL ANOUAR EL MUSTAPHA and JALLAL ,EL ADNAN MOHAMED,2022,p30) إلي أن التكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية قد أثرت تأثيراً كبيراً علي عملية التدريب والتنمية المهنية من حيث أنها وفرت عاملي الوقت والجهد، حيث أن التدريب الرقمي وما له من مميزات تتمثل في إتاحة الفرصة للمتدرب للحصول علي المعلومة في أي وقت وإمكانية مشاركة المتدربين المعلومات والتشارك والتفاعل في جلسات التدريب ، كذلك تلك التكنولوجيا تجعل المتدرب يتدرب مكانه دون تحمل عناء السفر إلي أماكن التدريب وغيره وحتي أن تكنولوجيا الاتصالات والتقنيات قد أتاحت التعاون بين المؤسسات المختلفة بكل سهولة

ففي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات وتقدم مجال المعرفة والمعلومات بشكل كبير أصبح من الواجب تطوير أنظمتها التعليمية والتدريبية وأن تبتعد عن التقليد والجمود وعليها التفكير بأنماط جديدة وأساليب حديثة ومتطورة تنسجم مع عملية التنمية والتحديث والتطوير الذي يعيشه العالم اليوم في ضوء الاعتماد علي المستحدثات التكنولوجية المتطورة والتي تتصف بالمرونة والكفاءة والسرعة، وفي ضوء هذا التقدم التربوي وتجدد وتدفق المعلومات اتجهت العديد من الدول إلي استخدام طرق تدريبية غير تقليدية لعدم قدرة نظمها التدريبية العادية علي الوفاء بحاجات ومتطلبات العاملين بمؤسساتها وفي ضوء ذلك ظهر نمط التدريب الرقمي الالكتروني، وتبرز اهمية التدريب الرقمي الالكتروني في مجموعة من العوامل منها

مواجهة متطلبات التنمية وتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات أداء المهنة ومواكبة الاقتصاد المعرفي وتحديث الانظمة التعليمية.(يونس،سيد شعبان عبد العليم،2020م، ص68)

وعليه فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي:

1- ما الاسس الفكرية والفلسفية للمستحدثات التكنولوجية كما جاء في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟

2- ما دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟

3- ما واقع المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

4- ما مقترحات تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية ؟

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه: التوصل إلى مقترحات لتطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم على ضوء المستحدثات التكنولوجية, وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:.

ويتفرع من الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التالية:

1-تحديد الاسس الفكرية والفلسفية للمستحدثات التكنولوجية كما جاء في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

2-الكشف عن أثر المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة .

3-الوقوف على واقع المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة.

4- تقديم إلى مقترحات تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية .

ثالثاً : أهمية البحث: تقسم إلي أهمية نظرية وتطبيقية.

أ-الأهمية النظرية للبحث وتشمل :

1-محاولة إلقاء الضوء على مجال الإدارة التربوية، والتعليمية وخاصة قيادات الإدارات التعليمية، وهو الأمر ذات الأهمية؛ حيث إن نجاح القيادة التعليمية هو نجاح لمنظومة العمل؛ لأن القيادات التعليمية هم مصدر التعليمات، والمعلومات، فكلما كانت القيادة التعليمية قوية، وذات تطور، ونمو كان ذلك له الأثر الإيجابي علي المؤسسات التعليمية التابعة له.

2 – تحاول الدراسة ربط القيادات التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية بما يحقق التطور التكنولوجي في عمليات الإدارة؛ حيث إننا نعيش عصر التطور والتقدم التكنولوجي، الأمر الذي يحتم عليهم تطوير أنفسهم بما يتفق مع متطلبات العصر الحالي واستخدام كافة الوسائل والتقنيات الحديثة لتطوير العملية التعليمية بالمدارس التابعة لهم.

3-ان التدريب من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول المتقدمة لتطوير وتنمية العاملين مهنياً وخاصة التدريب الرقمي نظراً لما يتمتع به من مميزات تجعله من أهم الأساليب التدريبية التي يجب الاعتماد عليها في الوقت الراهن لتوفير الوقت والجهد.

1- الأهمية التطبيقية :

وتأتي الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من حيث: فى التوصل إلي مقترحات لتنمية مهارات وقدرات القادة في الإدارات التعليمية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية، وهو الأمر الذي يراه الباحث من وجهة نظره أنه سيفيد القادة والمسؤولين عن العملية التعليمية في جمهورية مصر العربية عموماً وفي محافظة الفيوم علي وجه الخصوص في وضع البرامج التدريبية وتوظيف طاقة المستحدثات التكنولوجية في تحقيق التنمية المهنية لهم وللمعلمين والعاملين في وزارة التربية والتعليم.

رابعاً : حدود البحث:

1-الحدود الموضوعية: حيث يقتصر البحث على دور القيادات بالإدارات التعليمية في استخدام المستحدثات التكنولوجية لتحقيق جودة النظم التعليمية بالتعليم قبل الجامعي المصري.

2-حدود بشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة من مديري ووكلاء ورؤساء أقسام الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم .

3-حدود زمنية: سيتم تطبيق البحث خلال عام 2024/2023م.

4-حدود مكانية: سيتم تطبيق الدراسة الميدانية الحالية على الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

خامساً: منهج البحث وأدواته:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج البحثية الملائمة لطبيعة الدراسة, فهو منهج يقوم على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا وتنظيم المفاهيم والمبادئ من خلال نظم متفاعلة تحتوى على نظرة شمولية لجميع العلاقات بين مفاهيم ومبادئ الأداء الإداري وفهم وإدراك كل مكوناته وتفاعله(دويدار , عبد الفتاح محمد,2006م, ص76), وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتكامل معًا، لوصف الظاهرة

اعتماداً على جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها ومعالجتها، من أجل التوصل إلى النتائج والتوصيات والمقترحات (جابر،عبدالحميد جابر, وكاظم,خيرى،2009م،ص140). مما يؤدى للتوصل إلى مقترحات لتطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، وسوف تستخدم الاستبانة العلمية المحكمة كأداة لجمع المعلومات ميدانياً.

سابعاً: مصطلحات البحث:

تتحدد المصطلحات وفقًا لعنوان البحث على النحو التالي:

1- المستحدثات التكنولوجية:

تعرف بأنها: مجموعة التقنيات أو الادوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لتداول المحتوى من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخص من خلال جمع المعلومات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو الرقمية.**(مهران ، عادل مصطفى ،2000،ص62)**

المستحدثات التكنولوجية في التعليم هي عبارة عن تطبيق المعرفة العلمية حول مفاهيم التعلم وشروط التعلم لتحسين فعالية التدريس والتدريب ،"تهتم تكنولوجيا التعليم بتوفيرها بشكل مناسب لتصميم مواقف تعليمية وتراعي أهداف التدريس أو التدريب وتحمل أفضل وسائل التعليم ، وهي تطوير مجموعة من التقنيات مصممة لعملية التعليم والتدريب **(Paliwa, yamini,2020,p3442,3443)**

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها : عبارة عن مجموعة المستحدثات التكنولوجية (يوتيوب ، منصات تعليمية ، تطبيقات مثل تطبيق زوم ...الخ) تم تصميمها بغرض تحسين عملية التعليم تدريب القيادات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم .

2-التطوير(Development):

تعرف كلمة" التطوير" لغويًا: تطوير من" طوره أي حوله من طور إلى طور" ونطور أي نحول من طور إلى طور, والطور في الحال والهيئة, والتطور يعنى التغير التدريجي في بيئة الكائنات الحية وسلوكها, كما أنه تغير تدريجي يحدث في تركيبة المجتمع والعلاقات, أو النظم, أو القيم السائدة فيه"(مجمع اللغة العربية, المعجم الوجيز, 2004م,ص396).

ويعرف التطوير بأنه"عملية تزويد العاملين بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم في تحسين أدائهم في العمل, ورفع مستوى كفايتهم في مواجهة المشكلات"(بدوى, أحمد زكي,1994م, ص24).

كما يعرف بأنه" عملية تغيير إيجابي مقصود ومخطط, يهدف إلى الارتقاء بالمؤسسات التعليمية على مختلف ألوانها, كما أنه يتم على أساس مواجهة إيجابية لقوى التغيير المحيطة بالمؤسسات التعليمية(أحمد, أحمد إبراهيم,2011م, ص13).

ويعرف الباحث التطوير إجرائيًا: بأنه" التغير التدريجي الذى يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه, للوصول بالمستهدف المرغوب تطويره، سواء أكان نظامًا أم مؤسسة أم برنامجًا إلى أحسن صورة حتى يؤدى الغرض المطلوب منه بكفاءة، ويحقق ما رسم له.

3- أداء القيادات: يعرف الأداء بأنه" القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقًا للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفء المدرب(بدوى, أحمد زكى,1994م,ط2, ص235).

كما يعرف الأداء بأنه:" القدرة على تحسين وتفعيل إدارة الأداء, والتي تهتم بالجهود الهادفة للتخطيط وتنسيق وتوجيه الأداء الفردي والجماعي, ووضع المعايير والمقاييس المناسبة كهدف أساسي يسعى كافة العاملين للوصول إليه"(عثمان, منى شعبان,2013م, ص76).

ومما سبق يعرف الباحث الأداء إجرائيًا: على أنه مجموعة من الأنشطة والمهام التي يقوم بها الأفراد داخل المؤسسة للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود من المؤسسة وهي تلك الأنشطة التي تجعل المؤسسة متميزة في أدائها من خلال توظيف القدرات والموارد المتاحة توظيفًا فعالًا، وكيفية أداء أنشطتها وعملياتها، وإعداد سياساتها واستراتيجياتها الإدارية والتنظيمية.

4- الإدارة التعليمية:

تعرف بأنها سلطة تعليمية محلية تقوم بالاشراف على تنفيذ الأنظمة واللوائح والقرارات والتعليمات المتعلقة بالعملية التعليمية.**(وزارة التربية والتعليم ،2004م، مرجع سبق ذكره).**

وتعرف بأنها مصدر لتنسيق العملية التعليمية فيما بين وزارة التربية والتعليم والمدارس وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.**(العازمي ،فيصل غلاب، 2016 ،ص55)**

وتعرف الإدارة التعليمية إجرائياً في الدراسة الحالية كما يلي: عبارة عن مجهودات القائمين علي العملية التعليمية بإدارات مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، بما تضمنه من تخطيط وتوجيه وإشراف علي المدارس التابعة لإدارات الفيوم التعليمية (شرق وغرب)، إدارة أبشواي ، إدارة يوسف الصديق ، إدارة طامية ، إدارة سنورس.

سادساً : الدراسات والبحوث السابقة :

أولاً :الدراسات العربية :

1-دراسة (زير، صبرينه عز الدين، 2017م،ص 637)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت إلي أن التحول نحو التدريب الالكتروني في المؤسسة يحقق العديد من المزايا بالنسبة للمتدرب والمدرب والمؤسسة مقارنة بالتدريب التقليدي من حيث فعالية عملية التدريب، لكن ذلك مرهون بتوفر بنية تحتية من التكنولوجيا المتطورة، كوادر مؤهلة، وثقافة تنظيمية داعمة للتعلم المستمر وتنمية المهارات والتوجه نحو الاستفادة من التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل إدارة أكثر فعالية للموارد البشرية.

2-دراسة (عبد الملاك ، سمير روبيل شفيق وآخرون ،2019م، ص25) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت تهدف إلي التعرف علي معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية بالتعليم الفني وقد توصلت إلي أن من تلك المعوقات قلة عدد المعامل الإلكترونية بالمدرسة، جمود الأنظمة الإدارية في مواكبة التغيرات المجتمعية، تمسك الإدارة بالأساليب التقليدية في الإدارة ،عدم ابراز نواحي الضعف فيما يخص الناحية التكنولوجية بالمدرسة،عدم اقتناع المسئولين بالمدرسة بأهمية مواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة، قلة الوعي لدي إدارة المدرسة بأهمية المستحدثات التكنولوجية كثرة انقطاع التيار الكهربائي بالمدرسة ،ضعف اهتمام مديرية التربية والتعليم بتفعيل المستحدثات التكنولوجية بالمدارس.

3-دراسة (الدعلان ،هيفاء محمد عبدالله ،2020م،ص221) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، **وكانت تهدف إلي** : التعرف على دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي ان هناك صعوبات تحول دون استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريب الرقمي منها: أعتقد أن هناك صعوبة في تطبيق المقررات

الدراسية كبرمجيات إلكترونية للتدريب عليها عن بعد خصوصاً في ظل أزمة كورونا"، كذلك أن هناك عالقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات، والتحديات التي تواجههن في ظل أزمة كورونا، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه عندما يكون هناك دوراً كبيرا للتدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات بجميع أبعاده والتي تتمحور في (المعرفة العلمية، الممارسات التدريسية، المهارات التكنولوجية) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية (الإنجليزية):

4-دراسة (Syvyi , Myroslav J. et al ,2020,p378) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت إلي أن تقنيات الاتصال والمستحدثات التكنولوجية تخلق فرصًا تعليمية جديدة، استخدام تقنيات مثل الكمبيوتر يعزز العملية التعليمية ، ويوفر طرقًا جديدة الحصول على المعلومات، يوفر اختبارًا للأفكار والمشاريع الجديدة للطلاب، التعلم عن بعد هو العملية الفردية لاكتساب المعرفة والقدرات والمهارات وطرق النشاط المعرفي الشخصي، الذي يحدث بشكل رئيسي في الوسيط تفاعل المشاركين في العملية التدريبية، كونهم بعيدين عن بعضهم البعض في البيئة المتخصصة، تعمل على أساس التقنيات الحديثة.

5-دراسة (Ridho , Muhammad Rasyid et al , 2023,p54,55) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت إلي أن المدراء الذين يرغبون في تحقيق القيادة الرقمية إذا لزم الأمر يستفيدون بحكمة من المساحة والفرص لإحداث تغييرات في ثقافة المؤسسة التعليمية، وبالتالي تحقيق تأثير إيجابي على نظام التعليم في عصر الرقمنة، بالطبع هذا يتطلب مزيج ديناميكي من العقليات والسلوكيات والمهارات المستخدمة للتغيير والتحسين في الثقافة التعليمية بمساعدة التكنولوجيا، تحتاج القيادة الرقمية إلى مستوى عالٍ من الابتكار، للقادة الرقميين في

العصر الصناعي دور كبير في تطوير المؤسسات التي يقودونها، وان القيادة الرقمية في العصر الرقمي هي القيادة القادرة على مواكبة متطلبات التغيير التي نشأت في عصر الثورة، يجب أن يتمتع القادة في العصر الرقمي بمهارات في التأثير على الآخرين وتشجيعهم وإدارتهم وتحريكهم للاستمرار والتطور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تحاول دراسة أثر المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم. بحيث أن هذه الدراسة تحدد ميدانها، وحدودها الزمانية والمكانية بشكل واضح.

خطوات السير في البحث: تتحدد خطوات البحث كالاتي:

القسم الأول :الإطار النظري ويتكون من.

المبحث الأول: الاسس الفكرية والفلسفية للمستحدثات التكنولوجية كما جاء في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

المبحث الثاني: دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

القسم الثاني:الدراسة الميدانية(الإجراءات– النتائج).

القسم الثالث: مقترحات تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

القسم الأول الإطار النظري ويتكون من:

المبحث الأول:الأسس الفكرية والفلسفية للمستحدثات التكنولوجية. كما جاء في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة. ويتضمن هذا المبحث ما يلي:

أولًا–مفهوم المستحدثات التكنولوجية. ثانيًا–أهمية المستحدثات التكنولوجية.

ثالثًا–أهداف استخدام المستحدثات التكنولوجية. رابعًا–أنماط المستحدثات التكنولوجية.

أولًا : مفهوم المستحدثات التكنولوجية :

علي الرغم من تعريف المستحدثات التكنولوجية بأنها عبارة عن فكرة، أو برنامج أو منتج يأتي في صورة نظام متكامل أو في صورة نظام فرعي لنظام آخر متكامل ويستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة وغير منتشرة من حيث المستفيدين من هذه الفكرة أو هذا المنتج أو هذا البرنامج، كما أنها الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية بما تتضمن من أجهزة تكنولوجية ومواد وبرامج تكنولوجية والتي يمكن إدخالها في العملية التعليمية بالمدارس والكليات والمعاهد تمشياً مع التغييرات العلمية والتكنولوجية، المتنامية والمتسارعة.(سكتاوي، منال طاهر محمد، 2011م، ص101)

كما تعرف بأنها:"مجموعة من التقنيات، أو الأدوات، أو الوسائل، أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون، أو المحتوى التعليمي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري، أو الشخصي، أو التنظيمي، أو الجمعي، والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية، ثم نشرها ونقلها من مكان

إلى آخر، وقد تكون تلك التقنيات عبارة عن تقنيات يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية"(الشريف، ايمان فهد فايز، 2011م ، ص137)

ثانيًا: أهمية المستحدثات التكنولوجية :

من أهمية المستحدثات التكنولوجية ما يلي:

1-أنها تعمل علي تعليم عدد هائل ومتزايد من المتعلمين في الصفوف المزدحمة وهو ما يمثل(الانفجار السكاني)

2-معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الأساسية(هو ما يعني الانفجار المعرفي).

3-معالجة مشكلات قلة أعداد المعلمين وخاصة المعلمين الإكفاء والمؤهلين تربوياً وأكاديمياً.

4-تعويض المتعلمين عن الفقرات والأشياء التي قد تفوتهم داخل الفصل الدراسي.

5-حل مشكلات مكافحة الأمية بكافة أشكالها .

6-مساعدة المعلم علي مواكبة التطورات السريعة والهائلة في العملية التعليمية التي جعلت من المتعلم محور من محاور العملية التعليمية.(الحيلة، محمد محمود، 2014م، ص50)

ومن أهمية تلك المستحدثات بالنسبة للمعلم:

1-تساعد علي رفع كفاءة المعلم المهنية واستعداداته.

2-عملت علي تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلي دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.

3-تساعد المعلم علي حسن عرض المادة وتقويمها.

4-تمكن المعلم من استغلال الوقت كاملاً في تناول المادة العلمية بالشرح.

5-تساعد المعلم علي إثارة الدافعية لدي المتعلم وذلك من خلال القيام بالأنشطة التعليمية خلال شرح الدرس.

ومن أهميتها للمتعلم :

1-تنمي لدي المتعلم خاصية حب الاستطلاع والتوسع في الحصيلة المعلوماتية.

2-تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

3-توسيع مجال الخبرات لدي المتعلمين.

4-تسهم في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها.

5-تثير اهتمامات المتعلم ودوافعه نحو عملية التعلم .

6-تتيح الفرص أمام المتعلم للتنويع في مصادر المعلومات.(الحيلة، محمد محمود، مرجع سبق ذكره ، ص114،115)

7-إثراء العملية التعليمية بتوسيع خبرات المتعلم وتسهيل بناءه المفاهيم الخاصة، والتغلب على الحدود والعقبات الطبيعية والجغرافية، وخلق التعلم بيئة تتحدى أساليب

التعليم بسبب اختلاف وسائل الاتصال فيها هذه البيئة التي تقدم المادة التعليمية بطرق مفيدة وجذابة.

8-يساهم في إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم باكتساب حقيقي الخبرات التي تصبح ملموسة معنا عندما يصبح المعلم مشاركًا نشطًا في التنفيذ والتصميم مما يساهم في تعزيز الارتباط بالأهداف التي يقوم بها المعلم يسعى لتحقيق الرغبات التي يتوق إليها لإرضاء المتعلمين.

9-تساعد على زيادة خبرة المتعلم ، وجعله أكثر استعدادًا للتعلم، وتساعد على إشراك الجميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى تعميق التعلم وتعميقه.

10-التنوع في استخدام الوسائط المتعددة يؤدي إلى تكوين مفاهيم سليمة، ويساعد على زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة لأنها تطور صورة المتعلم التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل مشاكل المتعلمين .

11-يؤدي إلى ترتيب الأفكار من خلال تنويع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بينهم.(Aladwan ,Safa Samih Ekrayyem,2020,P1258

ويضيف الباحث إلي ما سبق طرحه حول أهمية المستحدثات التكنولوجية أن أهميتها قد ظهرت في ظل الظروف الصعبة التي لم تتح التعليم بالطريقة المباشرة وجهاً لوجه مثل جائحة كورونا(كوفيد-19) التي اجتاحت العالم عام 2019م هذه الجائحة التي فرضت علي العالم استخدام التعليم عن بعد وعن طريق التكنولوجيا لتجنب التعليم المباشر والاختلاط بين الطلاب والمعلمين فنجد أن خلال فترة الجائحة كانت تعطي الدروس من خلال الانترنت مثل(منصة ادمودو التعليمية) علي سبيل المثال بجانب

إجراء التدريبات عن طريق الفيديو كونفرانس ،وهكذا فإن تكنولوجيا المعلومات باتت ضرورة تفرضها كافة التغيرات العصرية، بالإضافة إلي التوجه نحو التعلم الالكتروني هو سمة العصر الحالي.

ثالثًا: أهداف استخدام المستحدثات التكنولوجية : هناك العديد من الفوائد والأهداف التي يمكن الحصول عليها من استخدام المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة التعليمية وتشمل ما يلي.(Abid Haleem et al ,2022,p277)

1-توفير التعلم المستقل للطلاب: نظرًا لأن الطلاب يستخدمون أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية الفردية، فإنهم يمكنهم بسهولة العثور على المعلومات التي يهتمون بها وتعلمها بأنفسهم، نتيجة للتغيرات المستمرة في المجتمع، من المهم أن يقوم اختصاصيو التوعية باستمرار تحديث مواد الدورة التدريبية في الوقت الفعلي. وهكذا يسمح الطلاب للوصول إلى أحدث المعلومات التي يستخدمونها داخل الفصل وتطبيقها خارجه.

2-تهيئة وإعداد الطلاب للمستقبل: فالتكنولوجيا الحديثة عنصر حاسم في تطور التقدم في المستقبل. عندما يستخدم الطلاب أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية في الفصل الدراسي،لا يتم نقلها فقط مع المعرفة الأكاديمية ولكنهم يتعلمون أيضًا كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية، هذه البيئة تسمح للطلاب للتواصل بشكل أفضل مع أقرانهم والوصول لفرص العمل الأفضل في المستقبل .

3-جعل بيئة التدريس جذابة: حيث يوفر وجود مقاطع فيديو تعليمية وسيلة إضافية للتعلم، بدلاً من الاستماع الطلاب فقط إلى معلمهم فإنه يحدث ديناميكية وتفاعل بين

المعلم والطلاب من خلال العروض التوضيحية والمحاكاة والتصاميم (Joseph W.,2019,p66, Chan)

4-توفير أساليب التعلم المتعددة: فمع توافر المستحدثات التكنولوجية يمكن شرح الدرس بطرق متعددة ما بين السماع والصورة المرئية مثل شرح الدرس من خلال الفيديوهات التعليمية.

5-ربط المفاهيم بالتطبيقات : توفر تطبيقات الفيديو سيناريوهات قائمة على الظرفية بمعني أنها تعزز فهم الطلاب لقضية الدرس وفي نفس الوقت يمكن للمعلم تقييم أداء الطلاب.

6-إكساب الطلاب فهمًا أعمق: على عكس طريقة التدريس المقبولة والمعتادة للجميع عمومًا، فإن المستحدثات التكنولوجية تسمح للطلاب أن يعيدون مشاهدة الدرس فيديو بشكل متكرر للحصول على الفهم الضروري والعميق للدرس. Joseph W.,opicit ,p66), Chan)

7-محاكاة بيئات الحياة الواقعية وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.

8-تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تعلماً تفاعلياً والتأكد من بقاء آثره.

9-تقديم بيئة تعليمية مرتبة لمطلب التعليم الفعال عن طريق تنوع في أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات.

10-تطبيق فكرة التعلم الملائم من خلال إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأسهل للمعرفة حسب الطلب.

رابعًا: أنماط المستحدثات التكنولوجية في التعليم :

1-الحاسب الآلي: الحاسوب التعليمي هو جهاز حاسوب مثله كمثل أجهزة الحاسوب الأخرى ولا يختلف عنها في تركيبته الأساسية وأن ما يميزه عن غيره هو نوع البرمجيات التي يستخدمها مما يجعله أداة سهلة في يد كل من المتعلم والمعلم، يبرز دور الحاسوب كأداة تعليمية في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة القائمة على التعلم الذاتي وتفريد التعلم بحيث يتماشى مع قدرات المتعلم واحتياجاته وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فمن خلال الحاسوب التعليمي يمكن تقديم برامج تعليمية إلى الطلاب مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين الطلاب والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويتعلم الطالب بواسطة الحاسوب وفق نماذج التعلم الذاتي ويؤثر في ذلك طبيعة البرنامج المدروس وأسلوب التعلم الذى يعتمده الدارس في تعلمه ويستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس بعض المفاهيم وعرض التدريبات، كما يسمح بتقديم دروس كاملة تتيح للطالب فرصة إعادة أي جزء منها للعديد من المرات ثم تقديم أسئلة وتمارين على الدروس للتمكن من إجابتها، ويستخدم الحاسوب في الجامعات والكليات والمدارس للتعليم والتدريب والبحث والتوجيه والإدارة وتكون المعدات عبارة عن شبكة حواسيب مفردة مع معدات تعدد الوسائط، وقد يرتبط معها أدوات خاصة بتعليم وتدريب الصغار.(أحمد، هدي هاشم عبيد، خميس أماني يحيى ابكر ،2017م،ص73)

وأن استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية يؤدي إلي:

1-تحسين عرض محتوي المواد العلمية باستخدام الوسائط المتعددة(مالتي ميديا).

2-تبسيط عرض ومحتوي المادة العلمية والتعليمية عن طريق تصوير المفاهيم العلمية المجردة.

3-تعميق المادة العلمية وفهمها بواسطة محاكاة الحاسب الآلي للأنظمة المعقدة.

4-إيجاد طرق تعليم وتدريس جديدة.

5-كما ان استخدام أجهزة الحاسب الآلي داخل غرف الدراسة والتدريس وتوظيفها بطريقة صحيحة وسليمة تؤدي إلي ممارسات تعليمية أكثر فائدة وأكثر جدوي بخلاف استخدام الطرق التقليدية في التدريس بدون استخدام الحاسب الآلي كما أن تطوير المناهج التعليمية يعتمد علي توظيف تقنية الحاسب الآلي.(محمود، شوقي حساني ،2014م،ص34)

6-يسمح للطلاب التعلم حسب قدراتهم وسرعاتهم.

7-الوقت المستغرق في التعليم أقل من الطرق التقليدية.

8-يساعد الطلاب الضعاف دون ملل.

9-يصحح اخطاء الطلاب من غير شعورهم بالحرج.

10-يستثمر حواس الطلاب المتعددة من خلال اللمس والسمع والبصر.

11-يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.

12-يوفر تعليماً متميزاً للطالب حتي في غياب المعلم.

13-يوفر وقت كبير قد لا يتوفر مع الطرق التقليدية.(محمود، شوقي حساني، مرجع سبق ذكره، ص 74،73)

2-الانترنت: منذ ظهور الإنترنت، أصبحت وسيلة اتصال مهمة وكذلك بحثًا وفي نفس الوقت فهوس أداة للترفيه والسبب هو أنه يوفر العديد من الفرص للعديد من الأشخاص حول العالم ليس فقط الإنترنت ولكن التقنيات الرقمية الجديدة الأخرى احتلت أيضًا مكانها في الحياة اليومية، يؤدي الوصول الواسع إلى هذه التقنيات إلى تحسين حياة الأشخاص وتوفير فرص رائعة. بدأ الناس للوصول إلى أي نوع من المعلومات بسهولة من خلال الإنترنت واستخدامها أيضًا في الأغراض الاجتماعية والتعليمية والترفيهية،يقدم الإنترنت فائدتين رئيسيتين هما الاتصال والمعلومات على أساس أكثر شمولاً، يمكن الإشارة إلى أن للإنترنت بعض الوظائف منها: التعليم، ويمكن إدراجها على أنها(1) مخزن المعلومات،(2) التواصل بدون حدود،(3) التعلم التفاعلي عبر الإنترنت،(4) البحث الإلكتروني عبر الإنترنت،(5) الابتكار في العالم الجديد،(6) تحسين الاهتمام بالتعلم،(7) التعليم العالمي حيث أن الإنترنت له العديد من الاختلاف وظائف ،ويجب النظر إلى أن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم يكون من أجل الأغراض الأكاديمية.(Nazan, Dogruer et ,2011, p606 al)

وأهمية الانترنت في التعليم تعود إلي الاعتبارات التالية :

أ-تحسين عملية تلقي الدروس :

حيث يمكن للمدرسين الاستفادة من الإنترنت من خلال منح الطلاب موارد ومواد إضافية من الإنترنت مثل الدروس التفاعلية والألعاب التعليمية وتقديم العديد من الدورات التعليمية وإعطاء العديد من الدروس عبر الانترنت في وقتٍ واحد مما يجعل من غير الضروري وجود عدد كبير من الطلاب داخل الفصل الواحد ويمكن إجراء الواجبات المنزلية والتعاون مع الطلاب والبحث من أي جهاز كمبيوتر به خدمة الإنترنت.

ب-الدراسة والبحث (S&R): حيث يحتوي الإنترنت على ثروة من المعرفة التي تتوفر على الفور عند أي بحث لأن من هذا المنطلق حلت الإنترنت محل المكتبات كمصدر لجمع المعلومات والبحث العلمي، حيث ان المعلمين يمكنهم طلب البحث عن المعلومات والمعارف من الطلاب عبر الانترنت خلال تواجدهم بالمنزل، حيث تقدم الانترنت العديد من المواقع ومصادر المعلومات بجانب احتوائها علي الكم الكبير والهائل من المعلومات والمعارف التي يسهل الحصول عليها في أي مكان (Veerpal , Kaur et al,2016,p175)

ج-وظيفة التواصل: حيث أن الانترنت تسمح للطلاب التواصل فيما بينهم وكذلك علي الجانب الآخر التواصل مع المعلمين، بالإضافة إلي أن الانترنت تسمح للطلاب الحصول علي المعلومات في وقت خارج المدرسة وخاصة لمن فاتتهم الحصص التعليمية داخل الفصل ولم يستطيعوا مواكبة المعلم .

د-إمكانية الوصول: حيث أنه من خلال شبكة الانترنت يمكن للطلاب الوصول إلي المعلومات والمعارف في أي وقت وأي مكان ومن الممكن لعضو هيئة التدريس إعطاء المحاضرات والدروس عن طريق خاصية الفيديو للطلاب مما يسهل الحصول علي المعلومة.(Veerpal , Kaur et al,opicit,p176)

4-مؤتمرات الفيديو: تقوم هذه التقنية علي ربط المعلمين مع الطلاب من خلال مواقف بعيدة ومتفرقة من خلال شاشة تليفزيونية عالية القدرة والكفاءة ، ويستطيع كل طالب من خلال وضع معين رؤية المعلم أو المختص الأكاديمي وأيضاً يمكنه أن يسمعه في نفس الوقت ويمكنه تبادل المعلومات معه وطرح الأسئلة عليه في نفس وقت الدرس بمعني توافر عملية التفاعل بين الطرفين، وهذه التقنية تشبه إلي حد كبير التعلم الصفي ولكن الفرق الوحيد هو تواجد المتعلمين في أماكن متفرقة وبعيدين تماماً عن علاقة الوجه للوجه مع بعضهم ومع المرشد أو المعلم الأكاديمي ، وهي تقوم علي فكرة تلقي الدرس صوت وصورة وهو ما يمكنه تحقيق أهداف التعليم عن بعد(محمد، خالد جودة، 2012م،ص139)

وأصبحت مؤتمرات الفيديو مكونًا أساسيًا في عالم الأعمال والتعليم في العصر الحالي، ولقد توغلت تلك التقنية في الفصل الدراسي وتم قبوله كطريقة للتعليم والحصول علي العلم والمعرفة، جلبت التقنيات الجديدة مثل مؤتمرات الفيديو طرق جديدة للمعلمين للعمل مع الطلاب وتشجيع تطوير استراتيجيات أكثر اتساقًا مع التكنولوجيا الناشئة، تستخدم مؤتمرات الفيديو صوتًا متزامنًا ثنائي الاتجاه وفيديو مضغوط ثنائي الاتجاه عبر الإنترنت، استخدام الكاميرات الخاصة وشاشات العرض والميكروفونات في كل مكان يوجد به أعضاء هيئة التدريس والموظفون والطلاب، وواحدة من أعظم الفوائد التعليمية لمؤتمرات الفيديو تشمل تحسين مهارات الاتصال،

ومهارات العرض بين الطلاب بدلاً من مجرد قراءة الكتب المدرسية والمواد المطبوعة الأخرى، مؤتمرات الفيديو يسمح للطلاب بالتفاعل مع أناس حقيقيين خارج بلدهم، تسمح مؤتمرات الفيديو الطلاب للتعلم من المتحدثين المثيرين والجولات التعليمية دون مغادرة فصولهم الدراسية (Paderanga, Lydie D,2013,l113,114)

5-الفيديو التفاعلي في التعليم: تعتبر تقنية الفيديو التعليمي التفاعلي من الوسائل التعليمية الحديثة في عالمنا المعاصر وتكمن وظيفته في تقديم المعلومات السمعية والبصرية طبقاً لاستجابات الطالب، والتي تنعكس على تحصيله الدراسي، حيث يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة تمثل جزء على جهاز كمبيوتر ووسيلة لإدخال المعلومات ورسوم تخزين، وبالتالي فإن الفيديو التفاعلي من إمكانياته تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة المرافقة لنصوص ورسوم و أصوات، و يعرض لقطات الفيديو مجزأة كل منها على شاشة مستقلة، وبالتالي فإن العرض يعتمد على نظام الشاشات المتعددة لمشاهدة عناصر الدرس المختلفة، وبهذا فإن الكمبيوتر يسمح بفرص التفاعل التي تجعله يتحكم في العملية التعليمية بطريقة ذاتية.(السنيد، فاطمة عواد حمد،2020م، ص3،4)

ومن استخدامات الفيديو التفاعلي ما يلي:

1-يعد الفيديو التفاعلي أداة تعليمية قيمة للأمور التي يجب إظهارها، وليس مجرد التحدث عنها.

2-فعال بالنسبة للأشياء التي يصعب شرحها، والتحدث عنها بشكل جيد عن طريق المواد المطبوعة.

3-إذا كان التعلم بحاجة إلى أن يتفاعل مع الدروس المعطاة ف ن الفيديو التفاعلي يعد أساسيا في هذه الناحية.

4-تستعمل أنظمة الفيديو التفاعلي في الأغراض التعليمية التوضيحية للمتعلمين الموهوبين والمعاقين وفي التعليم الفردي والجماعي يشعر معظم المعلمين بأن الفيديو التفاعلي له تأثير قوي وفعال.

5-يمكن تصميم البرنامج التعليمي بالفيديو التفاعلي بصورة تسمح للمعلم بتوقيف للمناقشة، والقفز للوصول إلى مادة جديدة، أو إعادة الدرس السابق.(شاكر،هاني محمد ،2022م، ص3525)

ووسائط التعلم التفاعلية هي عبارة عن أداة عملية يمكن استخدامها لنقل المواد التعليمية من خلال الجمع بين الابتكارات المختلفة لجعلها أكثر إثارة للاهتمام، ومن أمثلة ذلك وسائط الفيديو التفاعلي المتمثلة في شكل وسائط الفيديو التي يتم استخدامها كأداة تعليمية لتكون أكثر جاذبية قدر الإمكان بحيث يتم إعطاء مواد تعلمية من خلالها بما يجعلها سهلة الاستخدام والفهم ،ويتم تقديم المواد التعليمية عن طريق الفيديو وهو ما يجعل الطلاب أكثر اهتماماً نظراً لأن الفيديو يعمل علي تشغيل كل حواس الطلاب، ومن المميزات الأخرى لهذا التعلم التفاعلي بالفيديو أنها تقلل من دور المعلم كملقن في عملية التعليم.(Roudlotus and Maria Sholikhah ,Krisnawati,Sudiyono,2019,p173)

6-التابلت التعليمي(الأجهزة اللوحية): تتميز الأجهزة اللوحية ،التي يشار إليها أحيانًا باسم أجهزة الكمبيوتر اللوحية، بتكامل العديد منها من حيث المكونات وأجهزة الاستشعار(مثل خاصية ال GPS، الكاميرا المدمجة) بالإضافة إلي خفة وزن

الجهاز، ويتميز عادةً بشاشة تعمل باللمس، بدون لوحة مفاتيح أو ماوس مدمجين، وعمر البطارية الطويل وبسعر منخفض نسبيًا مقارنة بأجهزة الكمبيوتر "التقليدية" وكانت الأجهزة اللوحية أصبحت متاحة تجاريًا في عام 2002 وبحلول عام 2009 أصبح حوالي 14 مليونًا تم بيعها في جميع أنحاء العالم، كل هذا أدى إلى الاهتمام بالتطبيقات التعليمية، وخاصة في المدارس. كما هو الحال مع العديد من الوسائط الرقمية الأخرى كموارد داخل الفصول الدراسية، فإن استخدام الأجهزة اللوحية لديه القدرة على تعزيز التعلم، على سبيل المثال المساهمة في زيادة الدافعية نحو التعليم.(Major ,Louis et al ,2017,p3)

ومن أهم استخدامات الأجهزة اللوحية كأحد المستحدثات التكنولوجيةفي التعليم استعراض الكتب الإلكترونية والمساعدة على بث وسماع المحاضرات والمناقشات بشكل مباشر للطلاب بغض النظر عن مكان تواجدهم وذلك من خلال الاتصال بالإنترنت، وكذلك تساعد على استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية، كإلغاء موعد امتحان أو اعتذار عن حصة أو تقديم موعد تسليم مشاريع، وتساعد على استعراض أعمال الطلاب، ويمكن كذلك رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الأجهزة اللوحية باستخدام البرمجيات النموذجية، ويمكن تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات، وإمكانية إجراء التسجيل الإلكتروني وإدخال البيانات أثناء الدروس العملية أو الخارجية.(طوهري، ماجد بن محمد ، الزهراني، ماجد بن غرم الله ،2020م ،1809،1810)

7-**السبورة الذكية:** تعد السبورة التفاعلية من أهم المستحدثات التكنولوجية التي بدأ استخدامها ينتشر في المدارس والجامعات في السنوات الأخيرة في تدريس المقررات الدراسية حيث يمكن للمعلم استخدامها في الفصول الدراسية كوسيلة تعليمية شيقة

من شأنها تحسين البيئة التعليمية من خلال إشراك وتفاعل الطلاب في التعليم، وهذا يتطلب من المدارس سرعة اقتنائها والعمل بها، والسبورة التفاعلية هي عبارة جهاز عرض أو شاشة تعمل بطريقة اللمس، بحجم السبورة التقليدية ، الذي يتداخل مع جهاز كمبيوتر وجهاز عرض، يمكن لمس الشاشة بأي منهما يد أو بقلم خاص، وكذلك باستخدام فأرة الكمبيوتر أو لوحة المفاتيح.(Hui Ling Xu and Moloney, Robyn,2011,p307,308)

ومن مميزات استخدام السبورة التفاعلية:

أ- بالنسبة للمعلم :

-تساعد على تحديد الهدف العام وإبراز الأفكار وتبسيطها وكذلك شرح المفاهيم الصعبة والظواهر الطبيعية الخطيرة أو النادرة.

-تشجع المعلم على استخدام أغلب الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية والحركية والسمعية.

-توفر بيئة تعليمية ذات اتجاهين، حيث يكون هناك تبادل وتفاعل بين المعلم والطالب فتغير دور المعلم وتغير الإجراءات المتبعة في النشاط الصفي فتجعله أكثر تشويقاً

-إمكانية استخدامها دون تعتيم الغرفة، مما يساعد المعلم على متابعة ردود أفعال الطلاب وسلوكهم أثناء الدرس.

-إمكانية حجب الصوت أو إعادة جزء من المادة المعروضة أو ايقاف العرض في أي وقت وكذلك تداول المواد ونسخها والرجوع إلى بعضها عند الحاجة.

-تساعد المعلم على شرح وعرض تجارب الدروس من خلال المختبرات الافتراضية.

ب- مميزات استخدام السبورة التفاعلية بالنسبة للطالب :

-تحفيز الطلاب على المشاركة داخل الفصل و التثبت من معرفتهم و زيادة ثقتهم في أنفسهم وكسر حاجز الخجل أثناء التعامل مع أقرانهم.

-مساعدة الطلاب بطيئي التعلم بالاستفادة منها في تصميم واستخدام الرموز والصور.

-تعويد الطلاب على حب العمل الجماعي وإبعاد عامل الرتابة و الملل.

-تسهم السبورة التفاعلية في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب.

-جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم من خلال استخدام أكثر من حاسة أثناء الموقف التعليمي .(دويك ، فداء محمد بركات محمود ،مرجع سبق ذكره،ص399)

8-الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي (AI) هو مثل تقمص شخصية لإجراءات المعرفة البشرية، على سبيل المثال ، الخطاب السمعي البصري، وتفسير اللهجات واتخاذ القرارات الافتراضية بواسطة الآلات والروبوتات، إن قدرة الآلة على التفكير والتصرف مثل الناس أعطت الذكاء الاصطناعي مكانة استثنائية في جميع المجالات، يتوفر الذكاء الاصطناعي في أي مكان في أجزاء مختلفة من حياتنا بدءًا من أجهزة الاستشعار الذكية ويتقدم الذكاء الاصطناعي حاليًا بوتيرة متسارعة، وهذا يؤثر حتى الآن على الفكرة المهمة للإدارات داخل التعليم المتقدم. يعد الذكاء الاصطناعي مهمًا للمعلمين والطلاب لأن تطبيق هذه التقنيات يشجع على حلول تعليمية أكثر مرونة للطلاب دون أي قيود بمساعدة من جامعات الذكاء الاصطناعي

في جميع أنحاء العالم، يتم تسجيل عدد متزايد من الطلاب بسبب زيادة المرونة والسرعة. ومع ذلك، فقد ثبت أن تطبيقه في التدريس مكلف نسبيًا ولكن عند مقارنته بالتكاليف الأخرى المتعلقة بالعمل اليدوي، فإنه يعتبر اقتصاديًا(Jain, Suvrat and Roshita Jain,2019,p145,146)

ومما لا شك فيه الذكاء الاصطناعي (AI) موجود في حياتنا ويتقدم بكفاءة في العصر الحديث ،غالبًا ما يتم اشتقاق بداية الذكاء الاصطناعي من البحث العلمي الصيفي لعام 1956 في دارتموث في علوم الكمبيوتر، ولقد تم تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم خلال العشرين عامًا الأخيرة، الذكاء الاصطناعي تغطي أنظمة التدريس (ITS)على سبيل المثال، توضيح وتسجيل البيانات، والتعلم الآلي، اللغة، التخطيط، التفكير، التفسير، تم تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم على العديد من المجالات، مثل الفيزياء، البرمجة وكتابة المقالات والقراءة بعد، ولأن التطور التربوي مستمر فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر شيوعًا في المجال الأكاديمي تتضمن معالجة البيانات التوضيح، التدريس الذكي، عملية النطق، الذكاء الاصطناعي في التعليم لديه خلق بيئات تعليمية قوية وخبرات تفاعلية إيجابية للطلاب علي مر العقود.(Neha Kandula,2020,p305,).

ومما سبق يتضح لنا أن نظام التدريس الذكي(ITS) هو نظام كمبيوتري يهدف إلى توفير خدمات تعليمية فورية وتعليمات أو ملاحظات مخصصة للمتعلمين، عادة بدون تدخل من معلم بشري. تتمتع أنظمة النقل الذكية بالهدف المشترك المتمثل في تمكين التعلم بطريقة هادفة وبطريقة فعالة باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الحوسبة. هناك العديد من الأمثلة على أنظمة النقل الذكية المستخدمة في كل من التعليم الرسمي والأوساط المهنية التي أظهروا فيها قدراتهم وحدودهم، العلاقة بين التدريس

الذكي ونظريات التعلم الإدراكي والتصميم؛ وهناك بحث مستمر لتحسين فعالية أنظمة النقل الذكية. تهدف ITS إلى حل مشكلة الاعتماد المفرط للطلاب على المعلمين للحصول على تعليم جيد ومتميز، فهي تهدف الى توفير الوصول إلى تعليم عالي الجودة لكل طالب ، وبالتالي إصلاح نظام التعليم بأكمله.(Myles,2017,p117,118 ,(Gallaghe

المبحث الثاني: مبررات استخدام المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة. ويتضمن هذا المبحث ما يلي:

أولًا : مبررات ودواعي استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

ثانيًا: دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

أولًا : مبررات ودواعي استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم:

وهناك العديد من المبرات والعوامل التي أدت إلي استخدام المستحدثات التكنولوجية بمجال التعليم منها :

1-انخفاض مستوي التعليم عالمياً وعدم قدرته علي تلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية وعجز المؤسسات التعليمية علي تلبية احتياجات المجتمع ومطالبه حيث أن الأفراد يطمحون ان يلبي التعليم احتياجاتهم الفردية.

2-التقليدية السائدة في المؤسسات التعليمية فلم يكن يجدي في هذا العصر استخدام الورقة والقلم والكتاب فقط، ولكن كل المؤسسات التعليمية مطالبة بالاستفادة من التطورات والمستحدثات التكنولوجية.

3-قلة الدعم المادي المخصص للتعليم وكثرة الأعباء والمسؤوليات والمستويات التعليمية لذلك لابد من تخصيص جزء من مواردها المادية للحصول علي المستحدثات التكنولوجية.

4-تقليدية المناهج الدراسية وعدم تماشيها مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

5-سرعة تدفق المعلومات وتعدد مصادرها وصعوبة متابعتها من قبل المعلمين والمتعلمين.

6-عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية حيث انه من الممكن ان يكون التركيز علي المناطق كثيفة السكان دون غيرها لذلك لابد من الاعتماد علي المستحدثات التكنولوجية لحل الكثير من المشكلات.

7-اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في مواصلة التعلم المستمر وحق المتعلم في تعليم نفسه بنفسه واختيار نوع التعليم المناسب وتوقيت التعليم والمكان المناسب له.(الفريجات، غالب عبدالمعطي، مرجع سبق ذكره، ص 75،76)

8-يُنظر إلى التعليم في معظم الدول على أنه وسيلة لتعزيز المساواة، يمكن أن تساعد المستحدثات التكنولوجية في تعزيز المساواة في الوصول إلى التعليم واستخدامه وكذلك المساواة في نتائج التعلم، يمكن أن تحسن الابتكارات والمستحدثات التكنولوجية نتائج التعلم ونوعية توفير التعليم وخاصة أن تلك المستحدثات تعمل علي تطوير طرائق وأساليب التدريس والتعليم مما يعمل علي تنمية مخرجات العملية التعليمية.

9-كذلك تتعرض المؤسسات التعليمية للعديد من الضغوط كباقي المؤسسات الأخرى تلك الضغوط تفرض عليها البحث عن طرق لتخفيف تلك الضغوط منها البحث عن كيفية تخريج عنصر بشري ذو كفاءة عالية جداً مع تخفيض التكاليف والنفقات وهو ما يمكن توفيره من خلال المستحدثات التكنولوجية .

10-يجب أن يظل التعليم مناسبًا في مواجهة التغيرات السريعة في المجتمع والاقتصاد المحلي للدولة ويتأتى ذلك من خلال التطورات والمستحدثات التكنولوجية التي يمكن استخدامها داخل المؤسسات التعليمية.(Center of Educational Research and Innovation,2016,p13:15)

11-حاجة الجيل للتعلم المستمر فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر آخر ويعملون في عصر ثالث .(الحلفاوي ، وليد سالم محمد ،2011م، ص23)

ويضيف الباحث إلي ما سبق أن الإدارات التعليمية حاجتها للتكنولوجيا الحديثة باتت مهمة جداً نظراً لاتساع رقعة المدارس والإدارات الفرعية لكل إدارة رئيسية ذلك الأمر الذي يشكل مشقة كبيرة علي مدراء تلك الإدارات من حيث المتابعة وإعطاء الأوامر والتعليمات والنشرات والتقارير وغيره فعلي سبيل المثال أصبح اليوم من الممكن أن يقوم مدير الإدارة بتحديد ملف معين وإرساله إلي مديري المدارس التابعة له من خلال تقنية الواتس آب بضغطة واحدة يتم إرسال الملفات في نفس التوقيت ووقت قليل جداً، كذلك من الممكن أن يقوم مديرو الإدارات بإجراء الاجتماعات والتدريبات لمدراء المدارس عن طريق الفيديو كونفرانس كأحد التقنيات الحديثة والتي تم استخدامها في مجال التعليم، لذا يتوجب علي كل مدير إدارة أن يكون لديه إلمام بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة.

القسم الثاني : الدراسة الميدانية (الإجراءات – النتائج):

يتضمن هذا القسم أهداف الدارسة الميدانية, أداة الدارسة, ودلالات الصدق والثبات, مجتمع وعينة الدراسة الميدانية, ثم التحليل الإحصائي للنتائج.

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة فإن الإطار الميداني لها يستهدف:

1.الوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل اجمالي من خلال تحليل (أبعاد) استبانة واقع المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

2.الوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل تفصيلي من خلال تحليل (عبارات) استبانة واقع المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم .

3.دراسة هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، فيما يتعلق بآراء أفراد العينة من (مديري الإدارات ووكلائها ورؤساء الاقسام) بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمحافظة الفيوم، في الإجابة على ابعاد أداة الدراسة وهي: (البعد الأول: قائمة المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها القيادات التعليمية بالإدارات التعليمية في التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي)، و(البعد الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي)، و(البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي)، تعزى لمتغيرات الدراسة (مستوي الوظيفة التي يعمل بها

القيادي، المؤهل الدراسي، مدة شغل الوظيفة القيادية بالإدارة، الحصول علي دورات تدريبية في القيادة التربوية، الحصول علي شهادة صلاحية القيادات التربوية من الأكاديمية المهنية للمعلمين، العمل في مهنة التدريب قبل ذلك، الجوانب الإدارية المطلوب تطويرها لدى القيادي).

ثانيًا: أداة الدراسة الميدانية:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة، حيث تم من خلال الدراسة النظرية تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبانة، ثم قام الباحث بصياغة العبارات الفرعية داخل كل محور من أبعادها ومن ثم قام بتحكيم تلك الأداة وحساب معاملات الصدق والثبات، ويمكن تناول ذلك بتفصيل أكثر في السطور التالية:

1. **وصف أداة الدراسة الميدانية:** احتوت الاستبانة على (28) عبارة يمكن توضيح توزيعها فيما يلي:

جدول (1) وصف أداة الدراسة

م	الأبعاد	عدد العبارات	إجمالي الاستبانة
1	البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية على ضوء منظومة التدريب الرقمي.	13	28
2	البعد الثاني: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية في عملية التدريب الرقمي .	15	

يتبين من الجدول السابق أن الاستبيان يتكون من بعدين، جاء البعد الثانى والخاص بتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي، في الترتيب الأول من حيث عدد العبارات حيث تضمن (15) عبارة؛ وقد يُعزى ذلك إلى ان وجود المعوقات يؤثر على

التطوير والتغيير وتحقيق الأهداف المرجوة مما يجعل تحديدها والوقوف عليها امر بالغ الأهمية للنهوض بالمؤسسة التعليمية، في حين جاء في الترتيب الثاني والأخير البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية على ضوء منظومة التدريب الرقمي، بعدد (13) عبارة.

حساب درجة الصدق لأداة الدراسة: وتم ذلك من خلال حساب:

1-الصدق الخارجي (الظاهري) Face Validity للأداة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة، حيث تم من خلال الدراسة النظرية تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبانة، ثم قام الباحث بصياغة العبارات الفرعية داخل كل محور من أبعادها ومن ثم قام بتحكيم تلك الأداة وحساب معاملات الصدق والثبات، ويمكن تناول ذلك بتفصيل أكثر في السطور التالية:

صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي) Internal Consistency Validity

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه من المحتوي، ويمكن التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي له كل عبارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وتوضح الجداول التالية نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له.

جدول (2) حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد، و(إجمالي البعد الذي تنتمي له العبارة)

البعد الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي .				البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي .			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.79	8	0.78**	1	**0.65	9	**0.88
2	**0.79	9	0.59*	2	**0.88	10	**0.79
3	**0.72	10	0.79**	3	**0.80	11	**0.85
4	**0.79	11	0.76**	4	**0.93	12	*0.55
5	**0.86	12	0.87**	5	**0.83	13	**0.83
6	**0.65	13	0.70**	6	**0.84	14	*0.57
7	**0.83			7	**0.90	15	**0.64
				8	**0.75		

(**) دالة عند مستوى (0.01)، (*) دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية على ضوء منظومة التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي فقد تراوحت بين (0.87) و(0.59)، أما فيما يتعلق بالبعد الثانى: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي فجاءت بين (0.93) و(0.55)؛ وجميعها قيم دالة عند (0.01) أو (0.05)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة.

وبالتالي فمن خلال العرض السابق يتضح تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي تجعل من الممكن الاعتماد عليها في تحقيق اهداف الدراسة.

ثالثًا: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يُعَرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته، ومن ثم فهو كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استطلاع لآرائها، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يُكَونون موضوع الدراسة. وعند النظر للدراسة الحالية نجد أن مجتمعها يتمثل في (مديري ووكلاء ورؤساء أقسام الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم)، والذين يبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية التي حصل عليها الباحث (247) (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، مديرية التعليم بالفيوم، للعام الدراسي 2023/ 2024م).

، ويمكن توضيح توزيعهم في الجدول التالي:

جدول (3) توزيع افراد مجتمع الدراسة

م	إجمالي حجم مجتمع الدراسة	مدير إدارة	وكيل إدارة	رئيس قسم	الجملة
1	ادارة غرب الفيوم التعليمية.	1	1	38	40
2	ادارة شرق الفيوم التعليمية.	1	1	32	34
3	ادارة سنورس التعليمية.	1	1	33	35
4	ادارة أبشواي التعليمية.	1	1	31	33
5	ادارة إطسا التعليمية	1	1	35	37
6	ادارة طامية التعليمية	1	1	32	34
7	ادارة يوسف الصديق التعليمية	1	1	32	34
	الإجمالي	7	7	233	247

ولتطبيق أداة الدراسة قام الباحث بتوزيع (247) استبانة على مجتمع الدراسة، إلا أن الباحث عند استرداد الاستبانات تم فقد (3) منها لم يتمكن الباحث من استعادتها وبالتالي بلغ عدد الاستبانات التي تم استردادها (244) استبانة، وبفحص هذه

الاستبانات وجد الباحث أن عدد (2) من الاستبانات لم تكتمل إجابة العينة عليها وبالتالي لن يستطيع الباحث اجراء التحليل الاحصائي لها، مما يعني أن عدد الاستبانات الصحيحة التي يمكن اجراء التحليل الاحصائي لها هو (242) بنسبة (98%) من اجمالي المجتمع، وهو العدد الذي سيصبح عينة الدراسة وسيقوم الباحث بإجراء التحليل الاحصائي وفقًا له. ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة في الآتي:

خامساً: التحليل الإحصائي للنتائج:

تتناول الدراسة في هذا المحور عرضاً للتحليل الإحصائي الخاص باستجابات العينة على كل بعد من ابعاد الاستبانة وعلى كل مفردة من مفرداتها، بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك من خلال جداول توضيحية يمكن عرضها وفقاً للنقاط التالية:

1. النتائج المتعلقة بالهدف الأول

يعرض الباحث فيما يلي النتائج المتعلقة بالهدف الأول والذي يسعى للوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل اجمالي من خلال تحليل (**أبعاد**) استبانة واقع أداء القيادات بالإدارات التعليمية في لاستخدام المستحدثات التكنولوجية على ضوء منظومة التدريب الرقمي.

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

جدول (4) النتائج الإجمالية لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية	29.01	2.23	0.68	إلى حد ما	2
البعد الثاني: تحديد المعوقات	35.91	2.39	0.70	نعم	1

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من (مديري ووكلاء ورؤساء أقسام الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم) أشارت إلى أن اجمالي توافر البعد الأول: تحديد

الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي، جاء بمتوسط موزون (2.23)، ومستوى الموافقة على أهمية التوافر في الواقع (إلى حد ما)؛ وقد يكون السبب في ذلك ضعف تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية والتي تجعلهم قادرين على تفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي، حيث يعد تحديد الاحتياجات التدريبية امر مهم جدًا لكل مؤسسة، فتدريب الموظفين عامة والقيادات خاصة يُشير إلى عملية اكتساب المهارات الأساسية التي تتطلبها وظيفتهم، فالهدف الأساس من تحديد الاحتياجات التدريبية هو المساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد يرتبط تحديد الاحتياجات باتخاذ القرار والتفكير الإبداعي وإدارة الأفراد، كما قد يتعلق بمعارف خاصة باستخدام تطبيق زوم في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية، أو معارف حول كيفية تقييم عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

وباستقراء الجدول السابق يتضح ايضاً أن عينة الدراسة من (مديري ووكلاء ورؤساء أقسام الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم) اشارت إلى أن اجمالي توافر البعد الثاني: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي، جاء بمتوسط موزون (2.39)، ومستوى الموافقة على التوافر في الواقع (نعم)؛ وقد يكون السبب في ذلك معاناة القيادات بالإدارات التعليمية من مشكلات عديدة تؤثر على تحقيقهم للأهداف المرجوة والتي منها: ضعف الحوافز المادية المتعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية ، وضعف الإعداد المهني قبل تولي المنصب القيادي حول كيفية تنفيذ التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

بعد التحليل الإحصائي لإجمالي ابعاد الاستبانة، يتناول الباحث تحليل النتائج التفصيلية لعبارات هذه الأبعاد، والذي يمكن من خلاله تحقيق الهدف الثاني للدراسة الميدانية والمتمثل في الوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل تفصيلي من خلال تحليل **(عبارات)** استبانة واقع أداء القيادات بالإدارات التعليمية في لاستخدام المستحدثات التكنولوجية على ضوء منظومة التدريب الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان المستوى وغيرها، وذلك تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

نتائج عبارات البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي:

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5) النتائج التفصيلية لعبارات (البعد الأول: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	احتاج إلى معارف متعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	118	24	100	2.07	0.95	إلى حد ما	13	61.7
		%	48.8	9.9	41.3					
2	احتاج إلى معارف متعلقة باستخدام الفيديو كونفرانس في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	129	43	70	2.24	0.88	إلى حد ما	5	48.0
		%	53.3	17.8	28.9					
3	أحتاج معارف متعلقة باستخدام تطبيق زوم في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	133	27	82	2.21	0.92	إلى حد ما	6	69.7
		%	55.0	11.2	33.9					

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢
			نعم	إلي حد ما	لا					
4	احتاج إلى معارف حول كيفية تقييم عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	125	33	84	2.17	0.92	إلى حد ما	8	52.7
		%	51.7	13.6	34.7					
5	احتاج إلي تنمية مهارة إعداد الحقيبة التدريبية لعملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	119	36	87	2.13	0.91	إلى حد ما	10	43.4
		%	49.2	14.8	36.0					
6	أريد معارف حول كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية قبل تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	162	22	58	2.43	0.85	نعم	3	131.0
		%	66.9	9.1	24.0					
7	التعرف على المهارة في استخدام المؤتمرات الصوتية في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	121	21	100	2.09	0.95	إلى حد ما	11	68.9
		%	50.0	8.7	41.3					
8	احتاج إلى معارف حول مهارات التدريب المتعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	129	22	91	2.16	0.94	إلى حد ما	9	73.0
		%	53.3	9.1	37.6					
9	مهارات إعداد المادة التدريبية بطريقة الباوربوينت خلال تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	162	30	50	2.46	0.82	نعم	2	125.5
		%	66.9	12.4	20.7					
10	معارف حول استخدام الأجهزة اللوحية (التابلت) في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	128	30	84	2.18	0.92	إلى حد ما	7	59.7
		%	52.9	12.4	34.7					
11	المهارة في إعداد وتنفيذ المقاييس الالكترونية في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	129	49	64	2.27	0.85	إلى حد ما	4	44.8
		%	53.4	20.2	26.4					
12	المهارة في استخدام فصول التدريب الافتراضية في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	109	43	90	2.08	0.91	إلى حد ما	12	28.6
		%	45.0	17.8	37.2					
13	المهارة في التقييم البعدي لعملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	152	62	28	2.51	0.70	نعم	1	101.8
		%	62.8	25.6	11.6					

باستقراء الجدول السابق يتضح أن درجة توافر عبارات (البعد الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي)، قد جاءت بدرجة (إلى حد ما) بما يعني قلة التوافر على ارض الواقع، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (2.51) و(2.07)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى ضعف توافر تحديد

الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع بشكل كبير.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي تراوحت بين (125.5) و(28.6)، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات.

جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على: " **المهارة في التقييم البعدي لعملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.**" في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة على أهمية التوافر بمتوسط حسابي (2.51)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على أهمية توافرها في الواقع بدرجة (نعم) أي بدرجة كبيرة؛ وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الاستفادة من التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي يجب أن تظهر في أداء المتدربين بعد انتهاء التدريب وهو الامر الذي يحتاج تقييم بعدي دقيق للتأكد من اكتساب المتدربين للمهارات المرجوة، فيجب متابعة تحول دور المتدرب من ناقل للمعرفة إلي ميسر للعملية التعليمية، وامتلاكه القدرة على وصف ما يناسب المرؤوسين من المواد التعليمية ويرشدهم ويوجههم حتي يتم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، كذلك تغير دور المتدرب بحيث يصبح بدلاً من الدور السلبي المتمثل في التلقي فقط إلي دور المشارك والمتفاعل، ايضاً تأثره بتلك المستحدثات من حيث المحتوي الذي يقدمه للمرؤوسين والتطوير وحتي طرق عرض المادة التعليمية، وعمله على غرس مهارات التعلم الذاتي للمرؤوسين واكتساب المعرفة هي أهداف يجب عليه تحقيقها في ظل انتشار تلك المستحدثات التكنولوجية، وغيرها من الأمور التي يمكن تقييم الأداء وفقاً لها بعد انتهاء التدريب.

كما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: " **احتاج إلى معارف متعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.**" في الترتيب الثالث عشر والأخير من حيث درجة أهمية التوافر بمتوسط حسابي (2.07)، وهو ما يشير إلى درجة توافر "**إلى حد ما**" بمعنى متوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الخطة التدريبية منذ أن يتم وضعها تركز على كيفية انتقال المهارات من الاطار النظري إلي حيز التنفيذ عند المتدرب، كما تهتم بكيفية إنجاز المهام، وكيفية جعل القائد والمدير يتولى قيادة مجموعة من الأفراد ليقوم بتوجيههم وإرشادهم وتدريبهم وتنسيق أعمالهم والتوفيق بين مجهوداتهم وأعمالهم والعمل علي استثارة دوافعهم وقدراتهم ورغباتهم وتحفيزهم علي التعاون فيما بينهم باستخدام المستحدثات التكنولوجية.

والشكل التالي يوضح ترتيب عبارات هذا البعد بحسب المتوسط الحسابي:

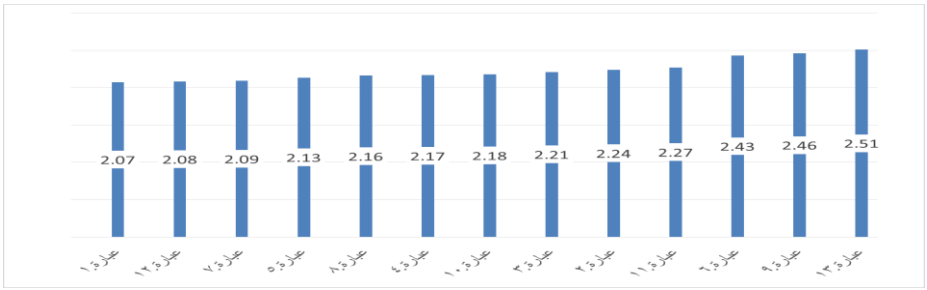

شكل (1) ترتيب عبارات (البعد الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات بالإدارات التعليمية لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية علي ضوء منظومة التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي) بحسب المتوسط الحسابي

يتضح من الشكل السابق أن العبارة رقم (13) جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة أهمية التوافر، بمتوسط حسابي (2.51)، ثم العبارة رقم (9) في الترتيب

الثاني بمتوسط حسابي (2.46)، وصولاً إلى العبارة رقم (1) في الترتيب الثالث عشر والأخير بمتوسط حسابي (2.07).

❖ **نتائج عبارات البعد الثاني: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي:**

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6) النتائج التفصيلية لعبارات (البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	قلة استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في مجال القيادة الإدارية وفي عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي	العدد	136	16	90	2.19	0.95	إلى حد ما	15	90.9
		%	56.2	6.6	37.2					
2	نقص الإمكانيات والموارد المادية المطلوبة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	158	29	55	2.43	0.84	نعم	4	115.4
		%	65.3	12.0	22.7					
3	انتشار البيروقراطية في اتخاذ القرارات بشأن عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	162	15	65	2.40	0.88	نعم	7	138.5
		%	66.9	6.2	26.9					
4	قلة المعارف والمهارات حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	151	17	74	2.32	0.91	إلى حد ما	11	112.1
		%	62.4	7.0	30.6					
5	قلة البرامج التدريبية من قبل الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	146	20	76	2.29	0.91	إلى حد ما	12	98.8
		%	60.3	8.3	31.4					
6	ضعف وقلة التقنيات الحديثة في الإدارة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة	العدد	157	17	68	2.37	0.89	نعم	9	124.5

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلي حد ما	لا					
	التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	%	64.9	7.0	28.1					
7	ضيق الوقت الذي لا يسمح بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	157	13	72	2.35	0.91	نعم	10	129.9
		%	64.8	5.4	29.8					
8	كثرة الأعباء الإدارية التي تحول دون تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	176	23	43	2.55	0.78	نعم	3	171.5
		%	72.7	9.5	17.8					
9	غياب الخطط الاستراتيجية لتحسين أداء القيادات الإدارية حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	143	17	82	2.25	0.93	إلى حد ما	13	98.4
		%	59.1	7.0	33.9					
10	عدم وجود دافعية لدي بعض القيادات في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	135	25	82	2.22	0.92	إلى حد ما	14	75.0
		%	55.8	10.3	33.9					
11	ضعف الحوافز المادية المتعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	159	20	63	2.40	0.87	نعم	6	125.6
		%	65.7	8.3	26.0					
12	ضعف الإعداد المهني قبل تولي المنصب القيادي حول كيفية تنفيذ التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	160	14	68	2.38	0.89	نعم	8	135.1
		%	66.1	5.8	28.1					
13	عدم وجود تعاون بين الإدارات لتبادل الخبرات حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	165	11	66	2.41	0.89	نعم	5	151.0
		%	68.2	4.5	27.3					
14	عدم وجود سياسة واضحة من الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	198	17	27	2.71	0.66	نعم	1	256.6
		%	81.8	7.0	11.2					
15	عدم اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.	العدد	193	14	35	2.65	0.72	نعم	2	237.4
		%	79.7	5.8	14.5					

باستقراء الجدول السابق يتضح أن درجة توافر عبارات (البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي)، قد جاءت بدرجة (نعم) بما يعني توافر المعوقات على ارض الواقع، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (2.71)

و(2.19)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى توافر المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي، وبالتالي الحاجة لتحسين الواقع بشكل كبير.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي تراوحت بين (256.6) و(75)، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات.

جاء المعوق رقم (14) والذي ينص على: " **عدم وجود سياسة واضحة من الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.**" في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة على التوافر بمتوسط حسابي (2.71)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بدرجة (نعم) أي بدرجة كبيرة؛ وقد يكون السبب في ذلك إلى أن القرار الوزاري رقم 28 لسنة 2004م في فقرة اختصاصات مدير الإدارة التعليمية لم يذكر عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية حيث وصف الوظيفة بأنها على مستوى ديوان عام الوزارة أو المديريات أو الإدارات التعليمية يعد شاغلها مسئولاً عن تولي القيادة التنظيمية والتربوية للمديرين التابعين لإدارته ويعتبر المدير التنفيذي للتعليم علي مستوي الإدارة ومن ثم فإنه يشرف بشكل مباشر علي تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية ويقوم بمتابعتها وتقويمها طبقاً للسياسات واللوائح التي تضعها الوزارة ويستعين في ذلك بالسادة مديري المراحل حسب نظام ملائم لتفويض السلطة.

كما جاء المعوق رقم (1) والذي ينص على: " **قلة استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في مجال القيادة الإدارية وفي عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.**" في الترتيب الخامس عشر والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (2.19)، وهو ما يشير إلى درجة توافر "**إلى حد ما**" بمعنى متوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى

حصول العديد من القيادات بالإدارات التعليمية على درجة الماجستير والدكتوراه والحصول على دبلومات تربوية مما يجعل لديهم وعي بكيفية التغلب على الجمود والانغلاق الفكري والذان يؤديان إلى عدم قدرة الإدارة التربوية على الاستمرار في القيام بمهامها الوظيفية وظهور العديد من المشكلات لها اثناء قيامها بوظائفها القيادية.

والشكل التالي يوضح ترتيب عبارات هذا البعد بحسب المتوسط الحسابي:

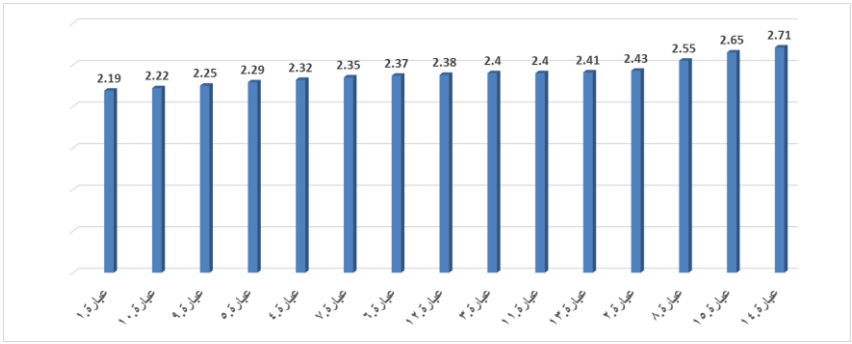

شكل (2) ترتيب عبارات (البعد الثالث: تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام القيادات بالإدارات التعليمية للمستحدثات التكنولوجية بفاعلية في عملية التدريب الرقمي) بحسب المتوسط الحسابي

يتضح من الشكل السابق أن المعوق رقم (14) جاء في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر، بمتوسط حسابي (2.71)، ثم المعوق رقم (15) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.65)، وصولاً إلى المعوق رقم (1) في الترتيب الخامس عشر والأخير بمتوسط حسابي (2.19).

القسم الثالث: مقترحات تطوير أداء القيادات بالإدارات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

1-زيادة استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في مجال القيادة الإدارية وفي عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية .

2-توفير الإمكانيات والموارد المادية المطلوبة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

3- تحقيق الديمقراطية في اتخاذ القرارات بشأن عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

4-زيادة المعارف والمهارات حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

5-زيادة البرامج التدريبية من قبل الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

6-توفير التقنيات الحديثة في الإدارة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

7-توفير الوقت الذي يسمح بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

8-تخفيف الأعباء الإدارية التي تحول دون تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

9-توفير الخطط الاستراتيجية لتحسين أداء القيادات الإدارية حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

10- وجود الدافعية لدي القيادات في تنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

11-زيادة الحوافز المادية المتعلقة بتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

12-زيادة الإعداد المهني قبل تولي المنصب القيادي حول كيفية تنفيذ التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

13-زيادة التعاون بين الإدارات لتبادل الخبرات حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

14-توافر سياسة واضحة من الوزارة حول عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

15- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ عملية التدريب الرقمي بالإدارة التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- أبو النصر، مدحت محمد (2017م): **التدريب عن بُعد، بواباتك لمستقبل أفضل**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،الطبعة الأولي .

2- أحمد ، هدي هاشم عبيد، خميس أماني يحيى ابكر (2017م): **استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية: رؤى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، الجزء 18، سبتمبر .

3- أحمد,أحمد إبراهيم(2011م):الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالمدارس(الهندسة الإدارية-الإدارة بالأهداف-إدارة الجودة الشاملة), القاهرة, دار الفكر العربى.

4- بدوى, أحمد زكى(1994م)."معجم المصطلحات والعلوم الإدارية", دار الكتب المصري, القاهرة, ط 2.

5- جابر، عبدالحميد جابر، وكاظم، خيرى(2009): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس : دار النهضة العربية.

6- الحلفاوي ، وليد سالم محمد (2011م): **(التعليم الاليكتروني)تطبيقات مستحدثة** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولي .

7- الحيلة ، محمد محمود (2014م) : **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة التاسعة .

8- خليل ،إيهاب محمد خليل (2019م) **:فاعلية توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس مادة التكنولوجيا للصف السادس لتنمية المهارات العملية والتحصيل لدي عينة من تلميذات الصف السادس في محافظة شمال غزة** ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، المجلد 43 ، العدد 1،جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مايو .

9- الدعلان ،هيفاء محمد عبدالله (2020م): **دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا**، مجلة **(sjtvt)**، العدد الثاني .

10- دعمس ، مصطفي نمر (2009م): **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم** ، الأردن ،عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي .

11- دويدار, عبد الفتاح محمد(2006م): مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمى, ط4, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعي.

12- دويك ، فداء محمد بركات محمود (2019م): **مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية** ،المجلة العربية للنشر والتوزيع ، العدد الحادي عشر .

13- زير، صبرينه عز الدين(2017م): **نحو التدريب الإلكتروني للموارد البشرية في المؤسسة: دراسة حالة مجمع سونلغاز**، مجلة العلوم الانسانية، العدد48، جامعة محمد لخيضر، الجزائر.

14- سكتاوي، منال طاهر محمد(2011م): **تصور مقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في ضوء معايير الجودة**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،2 س12، عدد34.

15- شاكر ،هاني محمد (2022م): **الاستفادة من الفيديو التفاعلي في تحسين أداء دارسي الصولفيج العربي**، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والأربعون – يوليو.

16- الشريف، ايمان فهد فايز(2011م): **نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية** ، مجلة دراسات المعلومات، العدد11، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية .

17- طوهري ، ماجد بن محمد ،الزهراني ، ماجد بن غرم الله (2020م): **متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي**، المجلة التربوية ،العدد السادس والسبعون أغسطس.

18- العازمي ،فيصل غلاب (2016): **المناخ التنظيمي بالإدارات التعليمية وأثره على اتخاذ القرار**، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، مصر.

19- عبد الملاك ، سمير روبيل شفيق وآخرون (2019م):**معوقات تطوير إدارة المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر علي ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة** ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،العدد الثالث عشر ،الجزء الرابع .

20- الفريجات ، غالب عبدالمعطي (2014م) : **مدخل إلي تكنولوجيا التعليم** ، عمان ، الأردن ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .

21- مجمع اللغة العربية(2004م): المعجم الوجيز, القاهرة, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية, الهيئة الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

22- محمد ، خالد جودة (2012م): **تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية** ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،العدد22،الجزء الثالث ، فبراير .

23- محمود ، شوقي حساني (2014م): **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج** ،القاهرة ، المجموعة العربية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولي .

24- مهران ، عادل مصطفى (2000): **طرق تدريس المواد التكنولوجية**، القاهرة ،مطبعة الموسكي ،ج1ط2،ص62.

25- وزارة التربية والتعليم : **القرار الوزاري رقم 28 لسنة 2004م**.

26- يونس ،سيد شعبان عبد العليم (2020م): **أثر اختلاف بعض أنماط التدريب الالكتروني على تنمية مهارات الإفادة من خدمات المعلومات بمكتبة الملك عبد الله الجامعية في دعم التعليم الالكتروني بجامعة أم القرى**، مجلة اعلم ،العدد الثامن والعشرين .

27- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، مديرية التعليم بالفيوم، إحصائية بأعداد (مديري ووكلاء ورؤساء أقسام الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم)، للعام الدراسي 2023/ 2024م.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية:

28- Abid Haleem et al (2022): **Understanding the role of digital technologies in education: A review**, Sustainable Operations and Computers 3.

29- Aladwan ,Safa Samih Ekrayyem (2020): **The use of modern educational and electronic technologies Educational media in teaching science subject to grades (fourth ,Fifth and sixth) and their impact on the educational process from The point of view of the teachers of the affiliated public schools Jordanian Ministry of Education**, Elementary Education Online, Vol 19 (Issue 2).

30- Balalle, Himendra and L. Tudor Weerasinghe (2021): **The impact of educational technology on teaching and learn**, European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, Vol. 9 No. 1.

31- Bryan ,Valerie C et al(2018): : **Handbook of research on human development in the digital age / Valerie**, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.

32- Center of Educational Research and Innovation(2016): **Innovating Education and Educating for Innovation: The Power of Digital Technologies and Skills**, OECD Publishing, Paris.

33- Chan, Joseph W.(2019) **:Importance of Educational Technology on Learning,** Merit Research Journal of Education and Review, Vol. 7(6).

34- EL ANOUAR EL MUSTAPHA and JALLAL ,EL ADNAN MOHAMED(2022): **Digital transformation: what is the impact on training?**, International Journal on Optimization and Applications IJOA. Vol. 2, Issue No. 3.

35- Gallaghe, Myles(2017): **Educational Technology for Teaching and Learning ,**library press ,new york.

36- Hamzah, N. Hafiza et al (2021**): The Effects of Principals' Digital Leadership on Teachers' Digital Teaching during the Covid-19 Pandemic in Malaysia**, Journal of Education and e-Learning Research , Vol. 8, No. 2.

37- Hui Ling Xu and Moloney, Robyn(2011**): Perceptions of interactive whiteboard pedagogy in the teaching of Chinese language**, Australasian Journal of Educational Technology, 27(2).
38- Kanika, Budhwar(2017): **The role of technology in Education,** International Journal of Engineering Applied Sciences and Technology, Vol. 2, Issue 8.
39− Major, Louis et al (2017): **Tablet use in schools: impact, affordances and considerations,** Handbook for Digital Learning in K-12 Schools , Marcus Quinn, A. & Hourigan, T. (Eds). Springer.
40- Nazan, Dogruer et al (2011): **The use of the internet for educational purposes** , Social and Behavioral Sciences 28, y Elsevier Ltd.
41- Neha, Kandula(2020**): Role of Artificial Intelligence in Education,** Alochana Chakra Journal , ISSN NO:2231-3990.
42- Paderanga, Lydie (2013): **Classroom video conferencing: Its contribution to peace education**, Procedia - Social and Behavioral Sciences 123 .
43- Paliwal, Yamini(2020) : **Educational Technology, Concept ,Importance and Approaches** , Ilkogretim Online - Elementary Education Online, , Vol 19 (Issue 4).
44- Ridho , Muhammad Rasyid et al (2023): **Digital Leadership in the Scope of Education, : ICEMT 2022, ASSEHR 727 .**
45- Sholikhah ,Roudlotus and Maria Krisnawati ,Sudiyono(2019): **Effectiveness of the Use of Interactive Video Learning Media in Fashion Technology Courses**, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 379, 1st Vocational Education International Conference .
46- Suvrat ,Jain and Roshita Jain(2019) : **The role of artificial intelligence in higher education--an empirical investigation,** IJRAR- International Journal of Research and Analytical Reviews, VOLUME 6 I ISSUE 2 I APRIL.
47- Syvyi ,Myroslav J et al (2020): **Distance learning as innovation technology of school geographical education,** International (CCBY 4.0).
48- Veerpal , Kaur et al (2016): **The Role of Internet in Education,** International Journal of Scientific Engineering and Applied Science (IJSEAS) , Volume-2, Issue-11,November.